

مدى واحدة حتى نتاصله فقال له احارث ففحن علي ذلك فعمل علينا قال
بريدة اركب الان فانيتكم بجمع كثير من قومي فلو ابدلك من رجوع الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر القوم **فتسب رسول الله صلى الله**
عليه وسلم الناس اليهم فاسرعوا للخروج وكان في شعبان سنة خمس من الهجرة
وقامه الليل وهي ثلاثون ذراعا استخلف صلى الله عليه وسلم علي المدينة
مزيدا بها حارثه وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من نايه عاينته وام سلمة
الله عنها **وجزوه** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس كثير من المنافقين لم يخرجوا في
غزاة قط مثلها منهم ابي بن سلول وزيد بن الصلت لسب لهم برعة في
الجهاد وانما عرضهم ان يصيبوا من عرض الدنيا مع قرب الكافة **ويافى**
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حلازل به فاتي برجل من عبد العيص لم علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اين اهلك قال بالروحاء قال اين تريد
قال لا ياك جيب علا ومن بك واستهدان ما جيب به حق واقا تل معك عدوك
فقال صلى الله عليه وسلم احذر الله الذي هلك للاسلام وسال صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة لاول وقتها **واصابه** صلى الله
عليه وسلم عينا للمرثكب كان وجهه احارث ليايته بجهه صلى الله عليه وسلم فاش
صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يذكر من شأنهم شيئا فخرج من الاسلام فاليه
فامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يضرب عنقه ففرب عنه
فلما بلغ احارث حديره صلى الله عليه وسلم وان قتل عينه سعي بذلك ومن معه
وخافوا خوفا شديدا ونفرت عنه جميع كثير ممن كان معه واتوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم الي المربيع فضربت له قبة من ادم وكان معه فيها عابدة وام سلمة
رضي الله عنهما فقبها المسلمون للقتال ووقع صلى الله عليه وسلم راية المهاجرين

بلغ

الي

الي ابي بكر رضي الله عنه وراية الانصار الي سعد بن عباد رضي الله عنه
واخت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ان يقول لهم قولوا لا اله
الا الله فتمنعوا بها انتمكم وامنكم ففعل عمر ذلك فاذا حضر امنا بالنبل ساعة
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا حمله رجل واحد فاقبلت
منهم انسان وقيل منهم عشرة واسر ايدهم الرجال وكساوا كزيرة **واستاق**
الهمم وشياهم وكانت الاصل التي يعبر والشاخمة الا ان شاه واستعمل
صلى الله عليه وسلم علي ذلك مولاة شقران وكان رضي الله عنه حبيبا وكان
السبي مائة اهل بيت وفي رواية كانوا اكثر من سبعمائة **وكانت** برة بنت
الحارث الذي هو سيد بني المصطلق في السبي وكان شعار المسلمين بان يقولوا
ابنت ابي تفلان يا ابن جمل لهم النصر بعد موت عدوهم **وامس** صلى الله عليه
وسلم بالاسارى فكفوا واستعمل عليهم بريدة رضي الله عنه ثم فرق جميع
الله عليه وسلم السبي فصار في ايدي الناس وبعث ابا ثعلبة الطائي الي
المدينة بشيرا وجمع صلى الله عليه وسلم المتاع الذي وجد في جهنم وكراخ
والنعم والثاة وعدلت لجزر بعشرة من الفم ووقعت برة بنت الحارث
في سهم ثابت بن قيس وابن عم له جعل ثابت لابن عمه خلعت له بالمدينة في
حصته من برة وكان بها علي تسع اواق من ذهب فدخلت عليه صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ابي امرأة مسلمة احمي اسمك لاني استهدان لا اله الا
الله وانك رسول الله وانا برة بنت الحارث سيد قومه اصا بناسن الامراء وقولت
ورقعة في سهم ثابت بن قيس وابن عم له وحلصني ثابت معا بن عمه بخلافت
من المدينة وكان بني علي بالاطانة في به والي رجوتك فاعني في مكاتبتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخبر من ذلك قالت ما هو قال ابي هنك

Copyrighted material